

خطبة عيد الأضحى قصيرة مكتوبة + PDF

مقدمة خطبة عيد الأضحى

الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً، الذي له ملك السماوات والأرض ولم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديراً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له كان ولم يزل بعباده خبيراً بصيراً، وأشهد سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليئه، أرسله ربه بالهدى ودين الحق هادياً ومبشراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما صليت وباركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم أنك حميد مجيد.

الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر والله الحمد، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً وسبحان الله بكرة وأصيلاً.

خطبة عيد الأضحى

أما بعد؛ أيها المسلمون عباد الله اشكروا نعمة الله عليكم؛ أن أصح لكم أبدانكم، وأمنكم في بلادكم وأوطانكم، وهداكم صراطاً مستقيماً، وشرع لكم ديناً قويمًا، وجعلكم من خير أمة أخرجت للناس، وأنزل على نبيكم صلى الله وسلم- قول ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر والله الحمد.

أيها المسلمون عباد الله إنكم في يوم من أيام الله ﷻ، في يوم الحج الأكبر، في يوم النحر، في يوم الأضحى؛ هذا اليوم المبارك الذي خصه الله ﷻ بتلك الأعمال العظيمة، ففيه يرمي الحجاج جمرة العقبة بسبع حصيات، ثم ينحرون هديهم تقرباً إلى الله ﷻ، ثم يحلقون رؤوسهم، ثم يطوفون بالبيت العتيق.

في هذا اليوم المبارك أيها المسلمون عباد الله يتقرب كل قادر مستطيع إلى ربه -جل جلاله- بإراقة الدم، بذبح الأضحية يرجو ما عند الله من أجر وثواب.

قال رسول الله ﷺ «ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق دم، وإنه ليأتي يوم القيامة في قرنه بقرونها وأشعارها وأظلافها، وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع في الأرض فطيبوا بها نفساً».

«ما أنفقت الورق في شيء أفضل من نحيره في يوم عيد». ولما سأله أصحابه رضوان الله عليهم عن هذه الأضاحي « قال أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا رسول الله، ما هذه الأضاحي ؟ قال : سنة أبيكم إبراهيم - صلى الله عليه وسلم - قالوا : فما لنا فيها يا رسول الله ؟ قال : بكل شعرة حسنة. قالوا: فالصوف يا رسول الله ؟ قال : بكل شعرة من الصوف حسنة».

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ﴾
﴿فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَلْفَاعِ وَالْمُعْتَرِّ كَذَلِكَ سَخَرْنَاهَا لَكُمْ﴾ ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ﴾
﴿مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾.

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر والله الحمد.

ضحوا.. تقبل الله ضحاياكم

أيها المسلمون عباد الله؛ ضحوا تقبل الله ضحاياكم، واستحضرُوا في ذلك نية حسنة أنكم ترجون بتلك الذبائح إحياء سنة الخليل إبراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام. تريدون بتلك الذبائح متابعة نبيكم محمد ﷺ الذي كان يضحى في هذا اليوم المبارك بكبشين أملحين أقرنين، يضع رجله على صفاحهما يذبح الأول قائلاً: اللهم هذا عن محمد وآل محمد، ثم يذبح الآخر قائلاً: اللهم هذا عن من لم يضحى من أمة محمد ﷺ، ممن شهد لك بالوحدانية وشهد لي بالبلاغ.

نبينا محمدا ﷺ قد ضحى عنا

فمن كان قادرًا مستطيعًا فليضحى، يرجو ما عند الله من أجر وثواب، ومن كان في أمره ضيق، وفي رزقه تقطير فلا يجدن في نفسه حرجًا، فإن نبينا محمدا ﷺ قد ضحى عنا، وهو أولى بنا من أنفسنا صلوات ربي وسلامه عليه.

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر والله الحمد.

أعيادنا عبادة وذكر

أيها المسلمون عباد الله؛ أعيادنا موصولة بالله رب العالمين، أعياد عبادة وذكر، أعياد تكبير وتهليل، أعياد صدقة وشكر.

ليست أعيادنا معشر المسلمين أعياد فسوق وعصيان، ولا أعياد تمرد على شريعة الواحد الديان، لا والله، أعيادنا تبدأ بهذه الصلاة المباركة، تبدأ بتكبير الله ﷻ وتهليله.

أعيادنا صلة للأرحام

أعيادنا صلة للأرحام، إحسان للجوار، صدقة على الفقير، توسعة على المسكين، إطعام للجائع، كسوة للعاري، تقرب إلى الله ﷻ بالعبادة.

هذه أعيادنا معشر أهل الإسلام، تقربوا إلى الله ﷻ بصلة أرحامكم، والإحسان إلى جيرانكم، والتوسعة على أهلكم وعيالكم، واعلموا أن هذا اليوم المبارك وما يليه أيام مرحمة، أيام صلة للأرحام.

أيها المسلم المبارك، أحسن إلى من أساء إليك، اعف عن ظلمك، وأعط من حرمك، تجاوز عن من قصر في حقك، تقرب إلى الله ﷻ بذلك كله فإن نبينا -عليه الصلاة والسلام- أخبرنا أن «ليس الواصل بالمكافي، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها».

فالواصل هو الذي يصل من قطعه ويعطي من حرمه ويعفو عن ظلمه، إياك إياك وقطيعه الأرحام، في هذه الأيام المباركة ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ﴾.

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر والله الحمد، الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا.

أيام العيد أيام أكل وشرب وذكر

أيامكم هذه معشر المسلمين كما قال نبيكم ﷺ أيام أكل وشرب وذكر يحرم صيامها، لا يجوز لك أيها المسلم أن تصوم في هذا اليوم، ولا في الأيام الثلاثة التي تليه، بل هي أيام أكل وشرب وذكر كما أخبرنا نبينا عليه الصلاة والسلام، نأكل من بهيمة الأنعام ونتصدق، نشكر الله ﷻ على نعمته، نحافظ على الصلوات في

أوقاتها، نكبر الله ﷻ ونهله دبر الصلوات المكتوبات، وكذلك في بيوتنا وأسواقنا وتجمعاتنا، نتقرب إلى الله ﷻ بذكره.

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر والله الحمد.

أيها المسلمون عباد الله نحن في أمن وعافية وسلام ونسأل الله المزيد من فضله، لكننا نتذكر إخواننا لنا حرما نعمة الأمن، إخواننا لنا يعانون من حصار ظالم.

نتذكر إخواننا لنا تسلط عليهم أعداء الله من الطواغيت والجبابرة الظلمة الذين لا يرجون الله وقارا، أو تسلط عليهم كفره فجرة، نتذكر إخواننا في فلسطين، إخواننا في سوريا إخواننا في اليمن، إخواننا في العراق، إخواننا في أفغانستان، إخواننا في أثيوبيا إخواننا في أريتريا، إخواننا في أراكان، وفي غيرها من بلاد الله. أولئك الذين عضهم الجوع بنابه، أولئك الذين يعانون من حصار ظالم، في غزة وغيرها، ونسأل الله ﷻ لهم فرجا قريبا، ونصرا عزيزا. ارفعوا أكفكم إلى الله ﷻ.

الدعاء

- اللهم أعز الإسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين، ودمر أعداء الدين.
- اللهم انصر من نصر دينك، واخذل من خذل دينك.
- اللهم كن لإخواننا المستضعفين في كل مكان ناصرا ومعينا.
- اللهم احفظ إخواننا المجاهدين في كل مكان، اللهم احفظهم من بين أيديهم ومن خلفهم، وعن أيمنهم وعن شمائلهم ومن فوقهم، ونعيدهم بعظمتك أن يفتلوا من تحتهم.
- اللهم احفظ الحجاج والمعتمرين، اللهم ردهم سالمين غانمين، اللهم من أرادهم بسوء فاجعل كيده في نحره، واشغله بنفسه، واجعل تدميره في تدبيره.

- يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك، يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك، يا ولي الإسلام وأهله ثبتنا به حتى نلّفاك.
- اجعل لنا من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ومن كل بلاء عافية، اغفر ذنوبنا، وطهر قلوبنا، واستر عيوبنا، ونفس كربنا، وحصن أخلاقنا، ووسع أرزاقنا، وبلغنا آمالنا، واختم بالباقيات الصالحات أعمالنا، وبارك لنا في أزواجنا وأولادنا وأرزاقنا، وقنا شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا.
- اللهم ارزقنا شكر نعمتك وحسن عبادتك والعمل بطاعتك.
- اللهم أعنا على اعتنام أعمالنا فيما يقربنا إليك، واختم لنا بخاتمة السعادة أجمعين.
- اللهم أعد علينا هذا اليوم المبارك ونحن في أمن وإيمان، وسلام وإسلام وتوفيق لما تحب وترضى.
- انقلنا يا ربنا من الشر إلى الخير، ومن العسر إلى اليسر، ومن الضيق إلى السعة، ومن البدع إلى السنة، ومن الضلالة إلى الهدى ومن الغي إلى الرشيد.
- برحمتك يا أرحم الراحمين اجعل بلادنا آمنة مطمئنة سحاء رخاء وسائر بلاد المسلمين.
- اصرف عنا شر الأشرار وكيد الفجار وشر طوارق الليل والنهار إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن.
- ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

أيها المسلمون عباد الله؛ قد اجتمع في يومكم هذا عيدان، وقد أصبتم خيرا، فمن شاء أن يأتي منكم إلى صلاة الجمعة فله الأجر العظيم، والثواب الكبير وإنما مجمعون إن شاء الله.

اسأل الله أن يتقبل منا أجمعين، وأن يختم لنا بخاتمة السعادة أجمعين، كل عام وانتم بخير، والسلام عليكم ورحمة الله.